. @ 321 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إن عصيتموه ! 2 2 ! أي يغور بكم ! 2 2 ! إلى الأرض السفلى وقال مقاتل يعني ناحية من البر ! 2 2 ! أي حجارة من فوقكم كما أرسل على قوم لوط ! 22 ! أي مانعا يمنعكم .

قوله تعالى ! 2 2 ! أي البحر ! 2 2 ! يعني مرة أخرى ! 2 2 ! أي ريحا شديدا ! 22 ! با وبنعمه ! 2 2 ! أي من يتبعنا ويطالبنا بدمائكم كقوله ! 2 2 ! [البقرة : 178] أي مطالبة حسنة ويقال يعني ثائرا ولا ناصرا ينتقم لكم مني قرأ إبن كثير وأبو عمرو ^ أن نخسف بكم ^ ^ أو نرسل ^ ^ أن نعيدكم فنرسل عليكم فنغرقكم ^ هذه الخمسة كلها بالنون وقرأ الباقون كلها بالياء $ سورة الإسراء : 70 - 72 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! بعقولهم وقال الضحاك ! 2 2 ! بالعقل والتمييز ويقال إن ا تعالى خلق نبات الأرض والأشجار وجعل فيها الروح لأنه ينمو ويزداد بنفسه ما دام فيه الروح فإذا يبس خرج منه الروح وانقطع نماؤه وزيادته وخلق الدواب وجعل لهن زيادة روح تطلب بها رزقها وتسمع منه الصوت وخلق بني آدم وجعل لهم زيادة روح يعقلون بها ويميزون ويعلمون وخلق الأنبياء وجعل لهم زيادة روح يبصرون بها الملائكة ويأخذون بها الوحي ويعرفون أمر الآخرة .

ثم قال ! 2 2 ! أي ! 2 2 ! على الرطوبة أي على ظهر الدواب وفي البحر على اليبوسة وهي السفن ! 2 2 ! أي الحلال ويقال من نبات الحبوب والفواكه والعسل وجعل رزق البهائم التبن والشوك ! 2 2 ! يعني على الجن والشياطين والبهائم وروي عن إبن عباس أنه قال فضلوا على الخلائق كلهم غير طائفة من الملائكة جبريل وميكاييل وإسرافيل وأشباههم منهم وروي عن أبي هريرة أنه قال المؤمن أكرم على ا من الملائكة الذين عنده .

قوله عز وجل ^ يوم ندعو كل أناس بإمامهم ^ أي بكتابهم ويقال بداعيهم الذي دعاهم في الدنيا إلى ضلالة أو هدى يدعى إمامهم قبلهم وقال أبو العالية ! 2 2 ! أي